

تفسير ابن كثير

تفسير سورة الحديد .

قال الإمام أحمد : حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية بن الوليد حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابن أبي بلال عن عرياض بن سارية أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد وقال : [إن فيهن آية أفضل من ألف آية] وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن بقية به وقال الترمذي : حسن غريب ورواه النسائي عن ابن أبي السرح عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلًا ولم يذكر عبد الله بن أبي بلال ولا العرياض بن سارية والاية المشار إليها في الحديث هي والله أعلم قوله تعالى : { هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم } كما سيأتي بيانه قريبًا إن شاء الله تعالى وبه الثقة وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم